AL-TA'LIM JOURNAL, 23 (2), 2016, (175-182)

(Print ISSN 1410-7546 Online ISSN 2355-7893)
Available online at http://journal.tarbiyahiainib.ac.id/index.php/attalim

الطلاب شخصية تربية في ودورها الإسلامية التربية

Received: 17th December 2015; Revised:18th January 2016; Accepted: 19th July 2016

Permalink/DOI: http://dx.doi.org/10.15548/jt.v23i2.165

Rumadani Sagala
Institut Agama Islam Negeri Lampung, Indonesia
e-mail: rumadanisagala@yahoo.com

Abstract: Personality is a compacted word that easy to say, but it is difficult to be realized. Etymologically, the personality comes from the *Latin* language which means persona. This word refers to a mask used by actors in classical drama. Personality is also becomes the reflection of attitude and action of a person or a nation which sets its uniqueness from people or other nations. In Islamic educational context, it is as characteristic and Islamic identity. Thus, the religion that carries out the mandate will enhance the personality and noble character. Personality can be fully determined when the research has done and met the scientific criteria. Therefore, the personality can be taught in schools, introduced to the students through their habituation, principles and ethics. In al-Qur'an, it has been mentioned the terms of formation and development of the human personality, some influential factors and the ways to solve the problems. Muslims as well as believers from the perspective of Islam are those who always train their heart and are not easily get angry but they should be generous, obey Allah, SWT.

مستخلص البحث :الشخصية هي الكلمة الموجزة، سهل قولها، ولكن صَعُب تحقيقها. فالشخصية في اللغة مشتقة من اللغة اللاتينية وهي شخص. هذه الكلمة تشير إلى قناع أو أقنعة التيترتديها الجهات الفاعلة في الدراما الكلاسيكية. الشخصية هي الطبيعة الأساسية التي تتجلى في مواقف وأفعال الشخص أو الشعب التي تميزهم عن غيرهم من الناس أو الشعب الآخر. وفي سياق التربيةالإسلاميةفإن الشخصية من سمات الدين الإسلامي وهويته في آن واحد، وهو منذ مجيئه يحث علىتعزيز الشخصية وإتمام الأخلاق الفضيلة. ويمكن تقييم الشخصيةبعد أن أجري عليها البحثووفائها بالمعايير العلمية. ومن ثم فالشخصية تمكن أن تُدرس في المدارس، وعرض على المتعلمين من خلال التعود والمثل والأخلاق. في القرآن كثيرا ما يذكر من حيث تشكيل وتطوير للشخصية الإنسانية، والعوامل التي تؤثر عليه، وفيما يلي أيضا طريقة التعامل معها. وفي نظر الإسلام فإن المسلمين والمؤمنين هم الذين يداومون على تربية أنفسهم على الصبر، والتوكلوالإنفاق والعبادة، وكذلك الحفظ علىالأفعالوالتصرفات عن ميلهمالشهوات الحيوانية.

Keywords: *Tarbiyah Islamiyah*, character education, student.

How to Cite: Sagala, R. (2016). الطلاب شخصية تربية في ودورها الإسلامية التربية. *Al-Ta Lim Journal, 23*(2). doi:http://dx.doi.org/10.15548/jt.v23i2.165

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

قوية ستنتهى أزمات تلك البلد بسهولة، بما في ذلك أزمة الأخلاق.

إن تشيكل شخصية المتعلمين القوية من خلال التربية الإسلامية في المدارس أمر ملح جدا للقيام به. إن لم يكن، فإن التنيجة سوف تكون المؤسسة التعليمية –خاصة المدرسة– مستمرة في تجاهل الجوانب الأخرى منالحياة ، مثل أهمية تعزيز الشخصية، لبناء العلاقات مع الآخرين، والحاجة للأنشطة الاجتماعية في المجتمع، وأهمية الصدق والشعور بالمسؤولية، وأهمية الإيمان الحقيقيوتحسين الأخلاق، وكان احترام الآخرين أحسن مما عمل به، وهلم جرا.

التعريف على شخصية الأمة من جديد

النظرية في الشخصية لا يمكن فصلها عن النظرية التي عرَّفها سكينر قائلا يمكن الحكم على الشخصية بعد أن أجري عليها البحث ووفائها بالمعايير العلمية. وبالتالي، يمكن الحكم عليها من خلال التجارب وليست من العوامل الخارجية.[i](Alex Sobur, 2013: 309)

الشخصية هي الكلمة الموجزة، سهل القول، ولكن صعب تحقيقها.فالشخصية في اللغة مشتقة من اللغة اللاتينية وهي شخص. هذه الكلمة تشير إلى قناع أو أقنعة التي ترتديها الجهات الفاعلة في الدراما الكلاسيكية.[ii] (J.P. Chalplin, 2011: 362)

وفي الاصطلاح، عرَّفها كثير من الخبراء. وقال وليام سترين على سبيل المثال أن الشخصية هي صورة كاملة عن ما كانت في الشخص، موجهة إلى غرض معين بحرية.

قال موريسون أن الشخصية هي مجموعة ما يمكن أن يحقِّقها الفرد لإظهار نتائج ثقافية من خلال مراقبة اجتماعية. وفي هذا الإطار، يرى غوستاف يونغ أن الشخصية عبارة عن التعبير النفسي الذي يتم عرضه في حياته الشخصي.[iii](Jalaludin, 2001: 172)

خلفية المشكلة

في عصر السوق الحرة اليوم، مع التقدم في تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الهندسة، أنتجت ثقافة رقمنة المعيشة والتغيرات في القيم الثقافية التي تمكن أن تؤثر على أي شخص الذي لميبال بمسائل نُموّ شخصيته.

من خلال السوق الحرة، يمكن أن تكون العملة داخلة وخارجة بلد ما من غير أي سيطرة. دور الدولة يصبح ضعيفا بسبب دوره في السوق. في الثقافة العالمية، والسرعة وقابلة للطي متعددة في الكلمة في عملية العمل. ومع ذلك، والثقافة العالمية ليست شيئا لا مفر منه. وهذا هو، الثقافة العالمية، وظروف جديدة وثقافة جديدة ليست مثل زلزال، ولكن يرجع ذلك إلى تكرار الأعمال التي تشكل جماعات الممارسات العالمية العالمية؛ ومن ثم الممارسات الثقافية العالمية تشكل بنية العولمة كما هو الحال اليوم

ثم ماذا يمكن أن يقدّم التعليم الديني الإسلامي لتوقّع تأثير الثقافة العالمية؟ في هذا السياق، يمكن أن يكون التعليم الديني الإسلامي واحدا من القيم الأساسية (الأساسية) للجهود الرامية إلى وقف تدفق تأثير سلبي الثقافة العالمية على شخصية المسلم، وخاصة للمتعلمين المسلمين.

تمكن المحاولة إلى إنشاء شخصية قوية من خلال التربية الإسلامية في المدارس لإبراز الضوء على الجانب العاطفي من التعليم، وليس التركيز المفرط على الجوانب المعرفية.

، أن E. Mulyasa) تذكر الكاتب عبارة البروفيسور
التوجه التعليميلدينا – بما في ذلك التربية الإسلامية – دائما ما تركز على الجوانب المعرفية، وكان على مستوى منخفض من الجانبالمعرفي، ولذلك فمن الطبيعي إذاكانت قضية الشخصيةوالأخلاق وطابع المعلمين والطلاب دائما تجاهلها . ولكننا نعلم، فإن قضية (E. Mulyasa, 2013:3) الشخصية هي ما تجعل إندونيسيا كدولة التيتواجه أسوأ أزمة أخلاقية على مدى العقد الأخير. إذا كانت شخصيةأمة بلد ما

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

(الصبر)، والصدقة، والعبادة للهوالحفظ على شهوته (انحراف الشهوة).[ix] (al-Quran, al-Ahzab: 35)

هذا هو المفتاح لشروط مفهوم الشخصية في الإسلام. ومن هذه الشروطيمكن اتباع ما عليها الواقع في الميدان. وقد لوحظ العديد من الدراسات أن من بين التعاليم المتعلقة بالشخصية الإسلامية أحياناالا تتماشى مع واقع الأمر على شخصية المسلمين. طوال هذه الفترة كان بعض الباحثين متشائمين عن إسهامالتربية الإسلاميةودورها في تحسين أخلاق المسلمين أنفسهم لما كان بعض الشخصيات والنشطاء من المنظمات الإسلامية متورطين في قضايا الفساد المالي.

الإسلام، بوصفه تعاليم، جعلت دائما التركيز على خلق، وموقف وسلوك كل هذا أن تكونسمة بارزة في المجتمع. فضلا عن أنواع أخرى من العبادة والضبط على الأهواء حتى لا يصبح الناس الطامعين الذين يضرون أنفسهم والمجتمع الإسلامي الأوسع.

في سياق التربية الإسلامية المدروسة من مرحلة روضة الأطفال إلى الجامعات في إندونيسيا، ينبغي لنا أن نفكر فيما قدمتهالتربية الإسلامية لتحسين الجيل الحالي والأجيال المقبلة. لأن الإسلام كأحد أكبر الأديان في العالم، وللإسلام تعاليم شاملة بشأن قضاياالشخصية، وقد عُرضت تلك التعاليم الإسلامية للشباب منذ فترة طويلة. وقد أنجز العلماء السابقون على كيفية تدريس مفهوم الشخصية من خلال المواد الدراسية التي تستطيعأن تخدم عملية تعزيز الشخصية القوية بين الطلاب المسلمين.

إن عملية تكوين الشخصية في التربية الإسلامية تنبغي أن يتم تدريجيا وبشكل مستمر. وبالتالي فإن تكوين الشخصية هو عبارة عن سلسلة نشاط متصلومترابطبعضه البعض.

ما زالت المدارس تدعو الطلاب للتأمّلفي التعاليم الدينية من أجل بناء شخصية وسلوك محمود، بمعنى أن تكون

وفقا لمعجم اللغة الإندونيسية في الطبعة الثالثة، يتم تعريف الشخصية على النحو التالي: "الطابع الأساسيالذي يتجلى في موقف شخص أو شعب يميزه عن غيره من الناس أو الشعب الآخر"[iv] (Kamus Besar Bahasa Indonesia, 2003: 895).أما الهوية الوطنية هي "الخصائص أو الطابع البارزفي عديد من المواطنين باعتبارها وحدة وطنية.[v] (Kamus Besar Bahasa Indonesia, 2003: 895)

وكل خبير من الخبراء لهم التعريفات الخاصة بهم عن الشخصية. وفي رأيأليكس صابور، بالإشارة إلى رأي ألبورت، حتى الآن ما لا يقل عن خمسين تعريفامختلفا للشخصية، وأن تعريفهاما زال ينمو ويتطور.[vi] (Alex Sobur, 2013: 300)ما أكثر تنوع التعريفاتللشخصية، لذلك لا يمكن البحث عن تعريف مقبول لدى الجميع.

التربية الإسلامية: محاولة تكوين وتربية الشخصية

لهذا السبب، فيمكن أن تصاغ الشخصية بمثابة تعبير عن موقف فطري، وهي سمة بارزة على خصائص الشخص الذي يصبح هويته

إن شخصية الوطن هي الهوية للوطن. ومع ذلك، فإن هذه الصيغة شائعة جدا. لذلك، لتسهيل الدراسة، أن تتركز الشخصية في هذه المقالة على البيانات التي كثرت إشارتهافي القرآن أو المعلومات الصادرة عن الأنبياء والرسلفي بيان عن الطبيعة البشرية. لأن الله تعالى علم بما ظهر وخفي عن البشر.[vii] (al-Qur'an, al-Mulk: 14) والمؤمن يعمل بشخصيته للتوكل على الله تعالى.[viii] (al-Qur'an, al-Mulk: 14)

وصف القرآن الكريم آيات عديدة فيما يتعلق بخلق الإنسان من شخصيته, والعوامل التي تؤثر عليه، وفيما يتعلقبكيفية التعامل معه. وفي نظر الإسلامفالمسلمون والمؤمنون هم الذين يداومون على تربية قلوبهم والكبح عن الغضب

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

تكوينالشخصية في التربية الإسلامية تشمل المواقف والطبيعة، وردود الفعل، والأفعال، وسلوك الأفراد. يمكن أن يستمر هذا التكوين مع تنمية الذات التي تم تعيينها نسبيا في الشخص الذي اتبعه ببعض الأساليب، وهي مناقشة أنماط الشخصية، ونمط نضج الوعي الديني ، ونمطعن المؤمنين

والنظر إلى حالة التعليم في إندونيسيا حاليا، لم يكن قادرا على جلب الأفراد المسلمين المستقلينوشخصية جيدة حسب رغبة المعيارية لم يكن مترابطوالذي لا يزال غير واضح المعالم للغاية. لذا، فقد حان الوقت للمدارس أن تحدد أولويات الهوية الأساسية للإسلام عند العودة إلى الأرض. الإسلام دين متمملالأخلاق، ويعلم شخصية جيدة ونبيلة

الآن يجب أن تكون هناك أولويات في المدارس نحو جهود تكوينوتنمية الشخصية الإسلامية باعتبارها سمات أساسية للتعاليم الإسلامية. لا بد من معالجة الفجوة بين المعيارية والتاريخية من خلال التربية الإسلامية. لأنه إذا لم يكن كذلك سيزداد أناس ضعاف النفس مثل سارقي أموال الآخرين والمجرمينوأناس غيرجدير بالثقة.

وتحقيقا لهذه الغاية، فإن تكوين الشخصيةوتنميتها في التربية الإسلامية يجب أن تتحقق وفقا للقرآن والسنة وباعتبارها الهوية الإسلامية، وقادرة على اللحاق بالركب في مجال التنمية وفي آن واحد قادرة على القضاء على الجهل والفقر. مفهوم الشخصية في التربية الإسلامية هو مطابق للتعاليم الإسلامية، والتي لا يمكن فصلهما لأن كلامنهمامترابطتان.

تنمية الشخصية في التربية الإسلامية بحاجة إلى بعض النصائح والاستراتيجيات والتدابير. لأن تعليم الشخصية للمتعلمينلم يكن بالكلمات فحسب بل يعززها بالأفعال. هدف تعلم الشخصية هيكيفيجعل المرء أن يكون لديه هوية لكل تصرفاته على أساس الهوية الإسلامية.

طوال هذه الفترة كان التعليم لا يزال يفتقر إلى الحد الأقصى لتنمية شخصية الإنسان الإندونيسي بسبب اتجاه التعليم الأكاديمي وهو ما يؤكد نتائج التعلم ، وكانتمتابعة عملية لديهمنزاهة نفسية وشخصية قوية ومقاومة لمختلف أنواع المغريات السلبية الصادرة من المجتمع، باعتبارهم إنسانا كاملا ناشئامتماشيا مع روح فلسفية التي ورثها الإسلام وقد أكدها العالم الإندونيسي في مجال التربية في إندونيسيا، كي حجر ديوانتارا.

أصبح مفهوم الشخصية في الإسلام ضرورة أن تنفذ في المدارس كمحاولة توفير الوسيلة لحل ضعف الهوية الوطنية بسبب التحديات الآتية من الداخل والخارج. وبالتالي فمجرد تأكيد الجوانب الإبداعية (المعرفي) للتربية، في حين أن ننسى قوة الإحساس(الوجدانية)، وقوة العزم (الحركية النفسية) لم تعد مناسبة الآن.ذلك التآزر الثلاثةعلى وجه التحديد هيالأهم لأنهاليست من منتج منفصل ولكنهاوحدة الترابط في الدعم والتعزيز لبعضها البعض.

تكوين الشخصية القوية يجب أن تبدأ من توجيه أفكار المتعلمين حول أهداف حياتهم. أما الهدف المنشود في تكوينالشخصية، على سبيل المثال، تكوينها للإنضباط بالوقت، القادرة على السيطرة على الأهواء، والصيانة من السلوك المنحرف، وتوجيههانحو سلوك محمودوهادف، ودراسة التغيرات في أنماط الحياة، وتنمية التفاهم الذاتي، والقيم الذاتية، والإحتياجات الذاتية، من أجل مساعدة الآخرين بغرض أن يفعلوا بمثلها، وتنمية الشعور باحترام الذات والثقة من خلال جانب التأييد وجانب المسؤولية المتبادلة.

تشير التربية في الإسلام إلى هدف الحياة البشرية,وأن هدفحياته في هذه الدنيا هو العبادةإلى الله تعالى، والتسليمالتام. وبعبارة أخرى أنالمسلم يتعلق دائما إلى الله تعالى لكل أنشطته ولا يتجاوز عن حدوده

التربية الإسلامية هو النظام الذي يمكن أن يوفر الشخص القادر على قيادة حياته وفقا لطموحالإسلام لأن القيم الإسلامية انصهرت في شخصية المرء عند حياة المجتمع الإسلامي، سواء كان الجانب الدنيوي أم الأخروي

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

وكان نزول القرآن لأسباب اضطراب الأمةكما ذكره بامبانج كيو- أنيس وأدانغ الحنبلي.[x]-Q Bambang) (Anees dan Adang Hambali, 2011ومن هذا الاضطراب نزل القرآن الكريم ليهدي الناس إلى صراط مستقيم, ومن هذا السبب أرسل الله خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم قدوة للناس لإتمام مكارم الأخلاق والشخصية الإسلامية

ومن هذا الانطلاق نرى أن القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم لهما دور عظيم في تربية شخصية المسلمين, وطريقة أولية في تعلم الشخصية والأخلاق التي مارسها النبي صلى الله عليه وسلم هي القدوة والتعود, واستمرتطويرها في التربية الإسلامية حتى الآنمن خلال القدوة والتعود ويتحقق ما يريد تقديمها لأن هناك القدوة المتبعة والتعود في ممارستها

كان النبي صلى الله عليه وسلم مرب وقدوة للناسوقد نجح عند حياته أن يحل مشاكل الأخلاق التي توجه أمته ونجح تربيتهم واحدا بعد واحد حتى وصل عددهم مئات الآلاف أو حتى الملايين ليكونوا مسلمين كافة ويمسكون بعهدهم الذي عاهدهم النبي صلى الله عليه وسلم وليس خلقه اختلاق بشري ولكن طبيعي نقي الذي خصّه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم, وإذا مشى على الأرض, مشى هونا, وإذا خاطبه أحد قال سلاما, وإذا أراد أن يتناول الطعام يذكر دائما أن لا يأكل حتى يجوع وإذا أكل لا يشبع, وأنه صلى الله عليه وسلم ينصح أمته أن لا يكونوا من الطامعين. وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون لأمته شخصية قوية وسليمة.

يستخدم نهج القدوةكتعليم الفرد على القيم الشخصية عن طريق التعليم الرسمي وغير الرسمي. ومن خلال تلك القدوة انتشر الإسلام وتوسع من أرض الصحراء إلى مناطق غالبية أهلها معتقدون بالعقيدة المصطنعة. وبفضل القدوة من النبي وأصحابهيكون الإسلام خاليامن التحديات والعقبات المختلفة, فالعلماء الكبار يواصلون هذا النهج حتى يكون التعلموأهدافهاهي النتائجالأكاديميةوليست المواقف والعقلية والسلوكية المحمودة.

في السنوات الأخيرة حالات الفساد الماليأخذت في الازدياد، وكان بعض النخبة السياسيةيرتكبون الفاحشة، ومشاهدة الطلاب الأفلام الإباحية، والمرأة الحامل قبل زواجها، والمعارك بين الطلاب، وكثير من الحالات التي تتعارض مع الشخصية الإسلامية. ومن المفارقات، فإن هذه الأفعال قد يرتكبها الأشخاص المشهورين عند المجتمع الإندونيسي، وهو دليل أن المؤسسات التعليمية الموجهة نحوالقدرة الأكاديمية / الذكاءلم تكن قادرة على توليد الأفراد النزاهة النفسية، والمتفوقون، والموثوقون، والأفراد الصادقونولهم المسؤولية، على الرغم من أن مرتكبي تلك الأفعال قد تعلموا العلوم الإسلامية ومن المنظمات الإسلامية.

التربية التي تتوجه نحو التثقيف المحض سوف تجعل "المجرمين المثقفين" فقدان حساسية على أنفسهموغير قادر علىحل المشاكل المتنوعة التي تصيب المتعلمين. إن تخصيص جانب الذكاء دون الشخصية القوية سوف يحملهم إلى ميدان الخراب.

الغرض من التعليم في هذا السياق ليس سوى لتكوين الشخصية التي تجلت في وحدة أساسية فاعلية مع سلوك ومواقف من حياتها. الشخصية هيالكائنة التى تأهل الشخص. أصبحتالشخصية هوية التي تغلب على التجارب المحتملة التي تتغير دائما

وفي القرأن الكريم ينقسم نوع شخصية الإنسان إلى ثلاثة أقسام وهي المؤمن والمنافق والكافر وذكر القرأن لهذه الأقسام الثلاثة تدل أن لهم طبيعة معينة خاصة لأنفسهم, مصطلح المؤمن هي عبارة عن الفرد الناضج (من ناحية النفسية والقلبية والعقلية) للتعامل مع الأخرين وأن علاقته بربه قوية

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

للقيم, فقيمة تصبح المبادئ التوجيهية المعيارية لكل تصرف طالب في المدرسة, ثانيا، الاتساق الذي يعطي الشجاعة للطلاب، ويجعلهم متمسكين بمبدئهم، ولا يترنحون منالمواقف الجديدة أو يخافون من المخاطر, الاتساق هو الأساس لبناءثقة بينهم, وغياب الاتساق تقويض لمصداقية الطلاب. ثالثا, الحكم الذاتي. فهناك استيعاب الطلاب على النظام الخارجي ليكون قيما على أنفسهم, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تقييم القرارات الشخصية دون تأثر أو ضغط من أطراف أخرى, رابعا، الثبات والوفاء.

فالمشكلة التي تنبع من الأساس المعرفي، هي ما ملائمة تنفيذتعليم الشخصية في سياق حياة الطالب؟ بهذانحتاج إلىإعادة الإعمارونسهم في تحقيق النموذج العلمي في التربية الإسلامية، وفي رأيي، فإن تربية الشخصية في سياق التعليم في إندونيسيا قد تجسدت إلى مسارين: الرسمية وغير الرسمية، ويتم تنفيذها في أنشطة داخل المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية. هنا، فتكوين الشخصية القوية خاص قوي يُعتبر الهدف الرئيسي من التعليم في المدارس. وهذه الطريقة فإن تكوين الشخصيةستؤدي إلى تنميتها من خلال الدراسات العلمية التطبيقية لمعالجة مختلف الحقائق التجريبية التي تعني وجود إشارة مخالفات في البيئة التعليمية، على سبيل المثال، حالة المغازلة بين الطلاب الذين يتجاوزون الحدود، والتدخين، والسباق على الطريق السريع، لم تكن لديهم النزاهة والالتزام.

التحديات التي تواجه التعليم الديني، وخاصة التربية الإسلامية (PAI) في المدرسة، ما هي إلا كيفية تنفيذ تعاليم التربية الإسلاميةولم يكن تعليمهمالدين الإسلامي والقيم الدينية المحضة، ولكن أيضا كيفية توجيه الطلاب ليكونوا على استعداد وقادرة على استيعاب القيم الإسلامية ولهم الإيمان الحقيقي والتقوى وحسن الخلق. التركيز على عملية استيعاب القيم الدينية في المواد الدراسية في التربية الإسلامية(PAI) لم يكن أن يعرف الطلاب مفهوم ونظرية الجوانب التي طُوِّرت في درس التربية الإسلامية، والحصول على الدرجات الأكاديمية الجيدة مع أنها مهمة،ولكن أبعد من ذلك وأساسي من كل ذلك هو أن تكون للإسلام دورا كبيراوتأثيرابالغا وتقديرافي مجال البحث والدراسة التي لا نهاية لها عند دول أخرى, وهذه اللحظة التاريخية كأنها ضائعة عند المسلمين لأن القدوة لم تُنَفَّذ كمنهج أو طريقة لتبليغ التعاليم الإسلامية في المجتمع التعددي الحالي.

ومن المفترض أن يكون المعلمون قدوة للطلاب ولكنهم أحيانا يتصرفون بتصرفات غير محمودة فالمعلم عند التربية الإسلامية هو مرب وقدوة حسنة في كل الأمور إما كان في بيئة المدرسة أم في وسط المجتمع.

كما قدم الإسلام زراعة نهج الأخلاق المحمودة لغرس القيم الشخصية التي تعتبر أن تكون مقبولة, مستوعبةوممارسة بسبب وجودها التي لا شك فيها. القيم الدينية التي يمكن أن تقدم من خلال زرع الأخلاق يمكن أن تكون قيمة مرتبطة بالعقيدة الإسلامية والتقوىوهي القيم الأخلاقية التي لا شك في وجودها. هذا النهج يمكن استخدامه من قبل المعلم من خلال تنفيذ استراتيجيات لتعزيز القيم الشخصية التي تم تملكها من قبل المتعلمين, فتعزيز القيم الشخصية المنبعثة من الدين التي يمتلكها المتعلمون هي إحدي طريقة التي يمكن القيام بها في التربية الإسلامية, ومن خلال مواد التربية الدينية التعليمية، يمكن للمعلم عقد التعزيزات التي تستهدف شخصية كل المتعلمين.

وبالتالي، فمن الواضح أن في القرآن الكريم هناك العديد من الآيات التي تحتوي على مصطلح "الشخصية" ومشتقاته، مثل تكوينوتنمية شخصية الإنسان، والعوامل التي تؤثر عليها، ثم كيفية التعامل معها, وفي نظر الإسلام فالمسلمون والمؤمنون هم الذين يداومون علىتربية قلوبهم والكبح عن الغضب (الصبر)، والتوكل على الله, وإعطاء الصدقة،والنشيط في العبادة, ولا يرتكبون السيئات والحفظ على سلوكهم وتصرفاتهم التي تميل إلى الشهوة المنحرفة.

من وصف مفهوم سابق للتربية الإسلامية حول الشخصية، ترى الكاتبة، أن هناك أربعة الخصائص الأساسية على الأقل في زرع الشخصية التي تليق بتنميتها, أولا، انتظام الداخل لكل تصرف يتم قياسه بناء على التسلسل الهرمي

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

الاستراتيجيات وطرق التدريس التي يمكن أن توسع مفاهيم الطلاب عن تعاليم دينهم، وكذلك تشجيعهملاستيعابهاوممارستها في حياتهم اليومية، وكذلك إنشاء الأخلاق الفاضلة وشخصية قويةكهويتهم.

المبادئ الأساسية التعليمية في التربية الإسلامية في المدارسطوال هذا الوقت قد وردت في ثلاثة الإطاراتالأساسيةللإسلام، وهي العقيدة، والشريعة والأخلاق. فتعاليم العقيدة هي عملية ترجمة تطبيقية لمفهوم الإيمان. في حين أن تعاليم الشريعة هي ترجمة مفصلة لمفهوم الإسلام التي تضم بعدين أساسيين هما العبادة والمعاملة.وفي حين آخرأن تعاليم الأخلاق هي ترجمة لمفهوم الإحسان أو لمفهوم الإنسان المميز والكامل على مخلوقات الله الأخرى.

تطورت تلك المبادئ الأساسية الثلاثة إلى جوانب مختلفة من الدراسات الإسلامية مثل جانب القرآن والفقه، والأخلاق وغيرها من الدراسات. والجانب الأخلاقي يرتبط مباشرة إلى تكوين وعي الشخصية من المؤمنين.

ولتعليم شخصية الطلاب، فإنه لا يكون كافيا من خلال المواد التعليمية في الفصل الدراسي فحسب. ويمكن تعليم شخصية الطلاب في الفصول الدراسية بطريقة غير تقليدية. لا توجد هناك طريقة أفضل مثل طريقة قدوة في سياق تقديم وتكوين شخصية الطلاب المسلمين.

تستخدم نهج القدوة لتعليم القيم الشخصية من خلال تمثيل شخصية كبيرة التي كانتشخصيتهوطابعه يجب أن تحاكي حتى يتم تدريسها ليست مجردة كلام فارغ (خدمة حي). هذه شخصية كبيرة، على سبيل المثال هم الذين يقتدونبالنبي صلى الله عليه وسلم أو الرسل عليهم السلام, أو الأستاذ والوالدين والقادة في مجتمع ما أو العلماء.

كانتهج القدوة مهماأن يواصلبنهج التعود. هذا النهج استخدمه المعلمون من خلال تنفيذ الاستراتيجيات النموذجية المواد الدراسية في التربية الإسلامية لها دور في الوقاية من المشاكل الشخصية التي تنحرف وتصبح الشخصية المتمسكة بالقيم الدينية. وهذه تتطلب الاستراتيجية الخاصة من قبل المعلمين، تتطلب إلى الاستراتيجية الخاصةمن قبل المعلمين، بالإضافة إلى الإبداع المؤهل.

وفيما يتعلق بمادة التعليمفإن التربية الإسلامية هي المواد الدراسية الأساسية كونها عنصر واحد لا يمكن فصلها عن غيرها من المواد الدراسية في كل من المدارس العامة وخاصة المدارس الإسلامية، التيتهدف إلى تكوين وتنمية شخصية الطلاب على نحو أفضل. فجميع المواد التي تحتوي على مثل هذه الأغراض تتماشى وتتوافق مع الأهداف التي يمكن أن تحققها المواد الدراسية في التربية الإسلامية، ويمكن أن تكون متكاملة عند تطبيقها في الصّف وأن تكون مخططةوممنهجةبشكل أفضلمع أهداف وغايات واضحة.

الختام

إن وجودمواد التربية الإسلامية التدريسية تهدف إلى تكوين الطلاب المؤمنين والمتقين لله تعالى، وتحسين خلقهم (الأخلاق الفاضلة)، ولهم المعارف والاستيعاب للقيم الإسلامية. ولهذافإن مواد التربية الإسلامية التدريسية لا تقدّم الجانب المعرفي المحض، ولكن الأهم من ذلك هو الجانب التأثيري أو جانب القيمالتعليمية

ولهذا، فإن مواد التربية الإسلامية التدريسية في المدارس العامة أو المدارس الدينية لم تعد تقدّم معرفة الدين فحسب ولكنهاتكوينوتربيةالطلابأن تكون لهم شخصية قوية، ولهم إيمان وتقوى لمواجهة واقع الحياة المليئة بالتحديات. وبزادهم الشخصية القوية تكون أيامهم مزينةبالأخلاق الفاضلة أينما كانوا، ومهما كان حال عملهم.

ولهذا فإن الأشياء العاجلة حالياالتي يجب أن ينفذهامعلمو التربية الإسلامية ما هي إلا جهودهم لتطوير

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)

(النمذجة) وظهر التعود في المواقف والسلوك المحمود. يتم استخدام القدوة في زراعةالقيم الدينية يمكن أن تكون قدوة داخلية وخارجية.

فالقدوة الداخلية، على سبيل المثال، هو المعلم كنموذج الذي يحتذى به الطلاب في المدرسة. أقواله وأفعاله هي المواد التي سيتم تقليدها من قبل المتعلمين. المعلمون عادة ما يعطونويظهرونالقدوة مباشرة في مختلف الأمور والأنشطة، سواء في البيئة المدرسية، مثل: أن يدعو الله عند بداية الدراسةوغايتها، والتحدث باللين والتصرف المهذب ، تحمل المسؤولية، والصدق، والانضباط في عملية التعليم, والعدل و الإخلاص في كل ما يفعل، وكذلك خارج البيئة المدرسية (المجتمع).

القدوة من الخارج يمكن أن يتم من خلال تقديم أمثلة جيدة من القادة الذين يحتذى بهم حتى يكون هدف تكوين الشخصية وتربيتها يمكن تحقيقه.

REFERENCES

Al-Ghazali. (2008). *Mutiara Ihya' Ulumuddin*. Terj. Irwan Kurniawan Bandung: Mizan.

Al-Rasyidin. (2012). *Falsafah Pendidikan Islami: Membangun Kerangka Ontology, Epistemology, Dan Aksiologi Praktik Pendidikan*. Cet. III. Jakarta: Citapustaka Media Printis.

Chalplin, J. P. (2011). *Kamus Lengkap Psikologi*. Terj. Kartono, K. Jakarta: Rajawali Press

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. (2003). *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi III. Jakarta:* Balai Pustaka. cet, ke-3.

Goleman, D. (1996). *Kecerdasan Emosional*. Terj. Hermaya, T. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Howard, S. F. & Miriam, W. S. (2006). *Kepribadian, Teori Klasik Dan Riset Modern*. Terj. Fransiska Dian Ikarini. Jakarta: Erlangga.

Jalaludin. (2001). *Teologi Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grapindon Persona

Mulyasa, E. (2013). *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Q-Anees, B. & Hambali, A. (2011). *Pendidikan Karakter Berbasis Al-Qur'an*. Bandung: Simbiosa Rekatama Media. cet. ke-3.

Sobur, A. (2003). *Psikologi Umum Dalam Lintasan Sejarah*. Bandung: Pustaka Setia.

© 2016 by Al-Ta'lim All right reserved. This work is licensed under (CC-BY-SA)